

الخصائص

ولم تحضُرنا هذه المسألةُ في وقت عملنا الكتابَ المعرَّبَ في تفسير قوافي أبي الحسن فنودعَها إيَّاه فلتلحق هذه المسألة به بإذن الله . فإذا مرَّ بك في الحروف ما هذه سبيله فأضفه إليه .

ومن ذلك الحركات .

هذه الحال موجودة في الحركات وجدانها في الحروف . وذلك كما مرَّ أنها سمَّيتُها بحيث وقبلُ وبعد فإنك قائل في رفعه : هذه حيثُ وجاءتني قبلُ وعندي بعد . فالضمَّة الآن إعراب وقد كانت في هذه الأسماء قبل التسمية بها بناء . وكذلك لو سميتها بأَيْنَ وكيف فقلت : رأيت أينَ وكلمت كيفَ لكانت هذه الفتحة إعرابا بعد ما كانت قبل التسمية في أين وكيف بناء . وكذلك لو سميت رجلا بأمرٍ وجَيرٍ لقلت مررت بأمرٍ وجَيرٍ فكانت هذه الكسرة إعرابا بعد ما كانت قبل التسمية بناء . وهذا واضح . فإن سمَّيته بهؤلاء فقلت (في الجرِّ) : مررت بهؤلاءِ كانت كسرة الهمزة بعد التسمية به في (الكسرة قبل) التسمية به . وخالف (هؤلاء) باب أمرٍ وجير وذلك أن (هؤلاء) ممَّا يجب بناؤه وحكايته بعد التسمية به على ما كان من قَيل التسمية ألا ترى أنه اسم ضُمٌّ إليه حرف